

## شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) (80)

عبدالرحمن البراك

يس ر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة وما تواضع احد لله الا رفعه الله. رواه مسلم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. عن ابي هريرة - 00:00:00  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو وما تواضع احد لله الا رفعه. اشتمل هذا الحديث - 00:00:28

على الترغيب في ثلاث خصال. من الخصال الحميدة. والاخلاق الكريمة الاحسان بالصدقة بل للمال في سبيل الله والعفو عن المسلمين والتواضع كل هذه انصاف الثلاث قد تواضع النصوص للكتاب والسنّة على - 00:00:48  
والترغيب فيها والثناء على اهلها. فاول ذلك انفاق المال وهي الصدقة. الصدقة سواء كانت فرضا او تطوع. الصدقة في هذا الحديث شاملة بصدقة الفرض الزكاة. وصدقة التطوع. الذين ينفقون اموالهم. بالليل - 00:01:28  
والنهار صلى الله عليه وسلم فلهم اجرهم. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار. سرا وعلان يغفلهم اجر عند ربها ولا خوف عليه من هم يحزنون. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يسمعون ما انفقوا. من له ولا اذى - 00:01:58

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. وانفقوا من ما معكم من قبل ان يأتي احكم الموت فيقول ربى لولا اخترني الى اجل قريب فاصدتك وakan من الصالحين. والآيات - 00:02:18  
في الامن المنافق الثناء على المنافقين كثيرة وكذلك الدلائل على مضاعفة صدقات صدقة تضاعف الى عشر الى سبعين ضعف مثل الذين يذبحون اموالهم في سبيل الله كمن ذي حبة ابنت - 00:02:38

السبع سوابيل في كل سبعة مئة حبة. والله يضاعف به شيء. وفي هذا الحديث دلالة لان الصدقة لا تنقص المال. ما نقصت مال صدقة من مال. وهذا الفعل يأتي يعني ليس له مفعول ويأتي متعمدي. يتعدى الى مفعول. وهذا - 00:03:08  
ال فعل الذي عندنا هو من من المتعجب لكن الفعل لكن المفعول ممحوظ. فالمعنى ما نقص اثمان ما نقصت صدقة من مال شيئا. وفي هذا دفع بتوهم توهם ان الصدقة تنقص المال. فمن اجل هذا بخل منا. بخل - 00:03:38

خوفا على ماله من الذهاب. نعم الصدقة في الصورة تنقص. نعم اذا اخذت واحد من عشرة اذا اخذت من الأربعين واحد صارت تسعه وثلاثين لكن اذا قارنت هذا النفس المشهود المحسوس بالمردود بمردود الصدقة مما يجعله - 00:04:08  
الله من البركة في ذلك المال. وما يحصل من الاخلاق. قل منا وان الله يستر ما ارزقتم من شيء فهو يخلفه. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. من ذا الذي يبغض الله قوما حسنا فليضاعفه الله - 00:04:38

بالخلاص يعني ان الله يخلف عليه ما امسك. ويرزقه من حيث لا يحتسب ينفق قليلا ما يخلف الله عليك كثيرا اذا اذا الصدقة لن تنقص بل الصدقة سبب لزيادة المال. لا لنقصد في الحقيقة هذا كله - 00:04:58  
مع ما يدخر الله للمتصدق من الاجر الجزيل المضاعف. وفي هذا ترغيب في الصدقة ودفع لما يلقيه الشيطان من التخويف ليعوق عن هذا العمل السليم الشيطان يبعدهم الفقر ويأمركم بالفحشاء. يعدكم الفقر يخوف. اذا تصدقت - 00:05:28

تعطي مالك لغيرك ينتفع به الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. وهو البخل. والله يعدكم مغفرة منه وفضل وذكر في الصدقة المغفرة والفضل منه سبحانه وتعالى. والله يعدكم منه فائدة مغفرة منه وفضل والله الصدقات من علمان ويسبوها وتؤتتها الفقراء فهو خير لكم - 00:05:58

فهو خير لكم ويکفر عنکم من سیئاتکم. فيها تکفیر الخطایا وفيها الاجور. ما من مال. ثانيا قوله صلی الله عليه وسلم وما زاد الله عبدا  
بعفو الا به العفو خلق الله به نفسه وندب اليه عباده فهو العفو - 00:06:38

وهو يحب العفو اذا تحب من عباده ان يعفو بعضهم عمق. وجزاء سیئة سیئة فمن عفا واصلح فاجره على الله. العفو عن المیسیع للاجر  
الجزیل لا يحيی الله الزهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سمیعا - 00:07:08

هو اوسع هو عن سوء فان الله كان عفو قدیرا. في اشارة الى ان من عفا عفا الله عنه. وفي ايضا جمع توهם ان العفو مذلة. كما يتوهם  
الذین يأخذون - 00:07:38

ويستقیمون انفسهم او يعتدون ايضا. يعني من الناس من من حقه اخذ حقه من المیسیع. فانتقم لنفسك ارفعي صحتك. ومنهم من لا  
يقف عند هذا الحد. بل يعتدي ويظلم في معاملة المیسیع. المعاقبة بالمثل هذا عدل وجزاء - 00:07:58

سیئة سیئة واذا انقذتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم له خیر للصابرين هل سني ان يعفو ويصبر؟ وهذا فضل. فمن عفا  
وحسن عفا اجره على الله ولئن صبرت لهو خیر للصابرين. ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن - 00:08:38

وفي الحقيقة ان العفو هو الذي فيه العزة ليس فيه مذلة بل هو عزة وقوة والكافظین الغیظ والعافین عن الناس.  
والله يحب المحسنين فليس في العفو مذلة بل في العفو عزة. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم وما زاد الله عبدا - 00:09:08

بعفو الا عزة. ففي هذا الجمیع لتراءهم ان في العفو مذلة ومن اجل ذلك يمتنع مع الناس للعفو. يظن هذه ان هذا ضعف ومذلة. فيابی الا  
ان ينتقم بعدل او بظلم. ففي العفو اجر. وفيه - 00:09:38

احمده وفي ما يرجی من عفو الله فمن وما زاد الله عبدا بعفو الا عزاه. ومن تواضع خطوة الثالثات قوله وما تواضع احد احد لله الا  
رکعة. التواضع في الخضوع والتذلل - 00:10:08

و ضد التواضع الكبر. وهو من قبیح الخصال. وتواضع خیری الخصال وکریم السجایا. واذا كان الكذب هو خطأ الحق ردوا وغمط  
الناس كما فسره النبي عليه الصلاة والسلام بذلك فالثواب الامتیاز للحق. وقبول الحق - 00:10:38

من جاء به واحترام الناس وانزالهم منازلهم وهذه يتضمن النصیحة كما تقدم التواضع من خلق هو من النصیحة له اما رحمة الصغیر  
وتوقیر كبير وارشاد الضال وبذل المعبد ومن تواضع وما تواضع احد لله الا رفعه. وهذه من قبلها - 00:11:18

ان التواضع يعني يرسل حاضر فقابله بالرفع وما تواضع لله الا رفعه لان المتكبر يريد الرفعه والعلو عن الناس. فهو حقوق بان يذله الله  
و ضد ذلك التواضع جعله الله سببا للرفعه. وقوله - 00:11:58

يتحمل عندي ان المراد انه تواضع مخلصا في من اجل الله لا تزينا وتصنعا وارهاظ التواضع وهو في قلبه بخلاف ذلك. بل تواضع لله  
وما تواضع احد لله يعني تواضع لعباد الله مخلصا في ذلك لله. الا رفعه. يتحمل - 00:12:38

ان المراد تواضع لله. يعني تذلل لربه وانقاد لامرها. وبهذا والعبودیة فالعبودیة لله تتضمن الذل والخضوع وكل من الامر المطلوب.  
التواضع لله بعبادته. والانقياد امره والتواضع لعباد الله باحترامهم وعدم التطاول والترفع عليهم - 00:13:18

هذا مما يرفع الله به العبد هذا يرفع الله الذين امنوا منکم والذی بها جمعها النبي صلی الله مثلا في هذا الحديث وفي هذا البيان دفع  
لتواهم ما يظنه الجاھل - 00:13:58

من ان الصدقة سبب للفقر لانها تنقص المال وان العفو سبب المجلة والهوان وان الثواب سبب للانحطاط بل الصدقة سبب كل المريض  
والعفو سبب للعلم والتواضع. سبب للرفعه. نعم والله اعلم - 00:14:28

وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبيل قال  
الله تعالى ان الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته - 00:14:58

من مقامه من اجلي. للصائم فرحة فرحة عند فطره. وفرحة عند بظلم ان الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. والصوم جنة. واذا  
كان يوم فان سابه احد او قاتله فلیقلاني - 00:15:28

متفق عليه. هذا حديث. قد اشتمل على فضل الصيام من وجوه كثيرة فاول ذلك قوله صلی الله عليه وسلم عن ربه في هذا الحديث

ظاهره انه قدسي قال صلى الله عليه وسلم كل عمل في ادم مضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة - 00:16:08

بضعف الى اضعافها في القرآن في قوله وفي السنة ينفقون اموالهم في سبيل الله لا يكمل الى حبة انبت سبع سنابل. وفي الحديث الآخر اذا هم العبد بحسنة فعملها كتبت له - 00:16:38

او عشر حسنات. الى سبعين حسنات الى اضعاف كثيرة. كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها هذا اقل ما يضاعف في ضعف ذوي الحسنات. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. هذا الحج - 00:16:58

الحسنة بعشر امثالها. كل عام الى سبعمائة ضعف الى اضعاف يعني الصدقة والصلة والذكر وتلاوة القرآن كل عمل صالح يضاعف هكذا. قال الله الا الصوم فانه لي وان - 00:17:18

ان الصوم فانه يختلف عن سائر الاعمال في مضاعفة الاجور في مضاعفة ثواب الا الصوم. هذا عام ايضا سواء كان فرضا او تطوعا. الا الصوم فانه لي في الاضافة اضافة الله للصوم الى نفسه اضافه الى نفسه. انه لي - 00:17:48

وسائل الاعمال الصالحة هي الله سبحانه وتعالى. فلا تقوم اعمالا صالحة الا اذا كانت له اي من اجله لكن هذا التخصيص والتنصيص على نظام الصوم الى الله من ادلة فضل هذه العبادة. على سائر العبادات. ان الصبر - 00:18:18

او فانه لي. قال العلماء سبب هذه الاضافة ان الصوم سر بين العبد وربه لا يطلع عليه احد الا الله. اقوال مسموعة وافعال اما الصوم فانه انسان. امساك كف. يعني لا تحكم على شخص. يعني - 00:18:48

انت لا تراه يأخذ لا تحكم عليه بالصيام. لا تحكم عليه ان الصائم. بمجرد ما رأيته يأكل ولا يشرب. لانه قد يأكل ويشرب في غيبته عنكم وعن الناس. الا الصوم - 00:19:18

فانه لي فالصوم صوم العبد وامساكه عن المفطرات من الطعام والشراب والجماع وسائل المفطرات امساكه عنها في في دليل على ايمانه اخلاصه قال فانه وعلى هذا مطلق يقتضي ان المضاعفة لا يعلمها الا الله. الا الصوم فانه لي - 00:19:38

وانا اجزي به. وكل الاعمال الله هو الذي يجزي بها. يا اخي سائل الاعمال تجديدها جزاء مقدرا معلوما بينه الله في كتابه وعلى لسان رسوله. صلى الله عليه وسلم. الحسنة بعشر - 00:20:28

الى سبعمائة الى اما الصوم فجزاؤه غير مقدر. ان الصوم فانه لي وهذا منها الادلة الدالة على فضل هذه العبادة. من يجري؟ من جهة الصوم مضافة الله للصوم الى نفسه هذه فضيلة. فيها تشريف اضافة تشريف. ومن - 00:20:48

يا اخي قومه وانا اجزي به. وهل يتضمن الوعد بجزاء عظيم كثير يليق به سبحانه وتعالى وبكرمه ثم قال يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل هذا كالتعلم لهذا التميز في الصيام - 00:21:18

يعني ان ما اعظمه الله لنفسه وجازى عليه جزاء لا محدود. لانه لان الصائم يترك شهوات نفسه. يترك طعامه وشرابه وشهوته اطعام الشراب والشهوة كنایة عن الجماع. من اجل اما الامساك عنها جلال الله بصوم مثل ما يصومها مثلا من اجل - 00:21:48

تخفيف الواجب او من اجل يعني حسب ارشاد الطبيب يقول له صم امساك لا تأكل. ابدا ليس عليه رواية الشرعي مع انه انسان يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله لاجل الله مع النفس لو تتوقف الى هذه الشهوات تطلبها - 00:22:28

نفسه ويشتد طلبها لا سيما في الايام القوية في الصيف ثوابه وشهوته من اجل ان السر يعني في الفضل في الاعمال هو الاخلاص. وكل ما كان العمل اكمل اخلاصا كان افضل. فالاخلاص - 00:22:58

يتناولنا تفاصلا عظيمها. وهذا عندي لا ينبغي التوسع فوائد الصيام فوائد الصيام الصحية اعنيه ونحو ذلك مثلا ان الصوم فيه مثلا يعني يعني هم من اسباب الصحة لانه فيه تقلل من فضول الطعام تقلل من - 00:23:28

فضول الطعام فضول الشهوة لا ينبغي التركيز على هذا. الله ذكر في خصال يعني فائدة جامعة للتقوى الصيام وهي قوله لكم تهتقرن كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تفلحون. هذه هي الفائدة العظيمة - 00:24:08

والاخلاص هو اعظم معانى التقوى الاخلاص لله اذا صام الانسان وهو لا يلاحظ اي مصنع مادية ايه كان اكمل بالخلاصه. يصوم لله. استجابة لامر الله. ابتغاء من بهذه المناسبة يقول بعض الناس امشي فيه رياضة - 00:24:38

اروح واجي لأن المسجدين رياضة هذا يفوت على الانسان فظل كثير وخير كثير لانه حينئذ اثر المشي على الركوب من اجل الرياضة من اجل تقوية واعضائه لم يحتسب الخطى جاء في فضلها لأن العبد اذا توضأ في بيته الطهور ثم خرج الى بيت من بيوت الله لا -

00:25:18

الى الصلاة لا ندعوا الى الصلاة. لم الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. اذا اذا لاحظ الانسان المشي الى المسجد لاحظ فيه جانب الرياضة فوت على نفسه هذا الحكم. من يمشي احتسابا -

00:25:58

اتي المسجد رياض من اجل الرياضة رياضة بدني نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم او نقول قال الله تعالى للصائم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه -

00:26:18

في عقيدة الحديث يعني يحتمل يعني نسيت تردد هل كل الحديث من كلام الله القدسي من قومه قال الله الا الصوم. فانه لي وانا يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله. لانها الفاظه الاخرى او الجمل الاخرى -

00:26:38

الفاظها محتملة. للصائم فرحتان فرحة عند فطره. وفي هذا ذكر فوادي الصيام العادل والاجل. فلصائم فرحتان فرحة عند الفطر فاذا افطر فرح من جهتين من الجهة الشرعية ان وفقه الله للصيام واتمام الصيام -

00:27:08

من جهة طبيعية وهي فرحته بما آياه طبعه وما يميل اليه ويشهيده من الشهوات التي كان ممنوعا منها ومحرمة عليه او ممتنعا منها لله في وقت الصوم. اقول محرمة عليها. هذا فيه صوم الفرض. وممكن -

00:27:38

منها لان الصائم المتطوع هل عليه الفطر ما يحرم عليه؟ ومن اجل ذلك تعديل دقيق عن المفطرات لم يقولوا المحرمات كالصيام هل المفطرات محرمات في الصيام مطلقا؟ لا. محرمات لصوم فرض. عبروا عنها بمفطرات لماذا -

00:28:08

ومفسدات المفكريات سماها مفسدات نعم لان من هذه العبارات تشمل الفرد والنفس في الأكل والشرب والسجود الصيام سواء كان فرضا او نفيا وفرحة عند لقاء ربه. فاذا لقي ربه فرح بلقائه. لانه -

00:28:38

لقد اطاع وتقرب اليه فمن ذلك تقربه لربه بالصيام. الذي اضافه الله لنفسه الذي يحبه وفرحة عند لقاء ربه. وهذا ايضا فيه ترغيب في الصيام وحث عليه للحصول على هاتين الفرحتين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا -

00:28:58

المؤمن اذا عملوا الصالحات وفرح فلا بأس عليه. لان هذا فرح بما يحبه الله. وقد امر الله بالفرح بفضله ورحمته وهمما الاسلام والقرآن قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يا فرح اشر وبطل -

00:29:28

واعجاب لا. فرح بتوفيق الله له. ومن الله بالتوفيق لهذا العمل الذي يحبه سبحانه وتعالى. هذا يقتضي ان العبد اذا عمل صالحا ان يحمد الله ويشكره كذلك من فضله فان عame سبحانه وتعالى على عبده بالنعم -

00:29:48

لا شك ان اعظم من النعم الدنيوية التي يتنافس فيها النفس. وفي الحديث نعم الصوم جنة اذا كان اليوم صوم احدكم فلا يرقص ولا يسخر وان شابه احد او قاتله -

00:30:18

فليقل اني صائم. الصائم يظمن يعني يصائم. وقاية من الذنوب واسبابها. يعني من من في عذاب من العقاب واسباب العقاب. وهي الذنوب. فالصوم جنة. يمنع صاحبه من مقاربة الذنوب بتوفيق الله سبحانه وتعالى. يعني انه سبب يمنع من الاقدام على الجنود -

00:30:38

هذا واقع وهذه من اية يعني يشهد له انه اذا دخل رمضان سجلت الشياطين. ولهذا يكثر الخير في رمضان ويكون الشر. وذلك بالنسبة للمؤمنين. ويقف كذلك من العقوبات لان لان الصوم سبب للمغفرة. فالصوم سبب للوقاية من العقاب. والوقاية من اسباب -

00:31:08

تتعب وهي الذنوب. الصوم جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يبسط ولا يسقط. ان ظبطت الكلام الرجيب القبيح والصخر هو عبارة عن ايضا الاقوال التي فيها ازعاج فيها خصومات تجر من الخصومة. ان انكر الاوصوات يقول الله يذكر الله في وصايا لقمان -

00:31:38

واغضب من صوتك. ان انكر الاوصوات الا صوت الحديث. وجاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة انه ليس في الاسواق. الصياغ ليس من الاخلاق المقبول ايتها خلق مذموم ينبغي ان يكون ان يغضب الانسان صوته فلا يرث ولا يفخر اجل -

وهل يقتضي ان يكون آآ عفو اللسان طيب الكلام آآ عليه السكينة والوقار فان شابة وراحته او قاتله يعني اعتداء ان اعتدى عليه احد او مقاتلة مضاربة فليكن اني صائم. قال بعض اهل العلم ان انه يقول ذلك في نفسه. والظاهر - 00:32:38

انه يكون بلسانه يقول اني صائم ان عفوه واعراضه ليس عن ضعف وعن عز عن الرد بالمثلة. لكن صيامه من اسباب اه كفه واعرافقه اراضي عن الانتقام لنفسه. فليقل اني صائم. فان شاب واحد او قاتله فليقل اني صائم. وهذا - 00:33:08

يتضمن ادب من ادب الصيام وانه ينبغي للقائم ان يكون بعيدا عن والمضاربات وعن الفحش والكلام وهذا مطلوب من المسلم في كل وقت لكنه اذا كان صائما كان ذلك العفو والاعراض عن الجاهلين مطلوب في كل وقت. لكنه - 00:33:38

مع الصيام الاخيرة في التنفيذ قبل عند الله اطيب من ريح الله اثر الذي ينشأ عن الصيام وهو الضائعة التي تتضاعف من باطن الانسان وجوفه عند خلو المعدة وآآ الصائم يعني رائحته التي هي اثر الصيام وهي رائحة كريئة - 00:34:08

في مشام الناس. لكنها اثر عبادة. اثر طاعة لله. فهي في الحقيقة ليست مكرهه عند اطيب عند الله مريح الذكر. عند الله وفي حكمه اطيب من الريح. خير من ريح المسك - 00:34:48

هدف طارق بعض اهل العلم ان هذا الحديث يدل يستدل به على استحباب سمك السوak في اخر النهار. لأن اخر النهار هو الذي يظهر فيه ويوجd في القلوب. ولكن هذا موضوع بل الصواب السوak للصائم مطلقا. في اول النهار واخر - 00:35:08

وفيه لانه يعني اولا هذا لا لا تظهر دلالته على استحباب ابقاء هذه الرأي فقد جاء في السوak ان السوak مطهرة للفم مظاالت للرأس. ثم للوجه الاخر ان السوak لا يزيل القلوب. لأن القلوب ليس اثرا عن اه عن اه - 00:35:28

عن يعني ليس من آآ من الفن نفسه لا تناشد من من الباطل فالسوak لا يزيل القلوب. السوak ينظف الفم. ونعمل بطيب رائحته لكنه لا يزيل هذا القلوب الناشئ عن خلو المعدة. وطول الامساك عن الطعام والشراب. وهذا - 00:35:58

في هذا الموضوع يتكلم بعض الناس في مسألة او في صفة الشم. هل يوصف الله بالشمس؟ هذا لم يلد بلفظ السمع. وهذا اللفظ يعني قوله ولخلوه ظن صائم عند الله اطيب من ريح النصف. ليس - 00:36:28

ظاهر الدلالة على اثبات الشم لله تعالى. فعندi والله اعلم ان في صفة السمع مما يجب الامساك عنه. والله اعلم. يعني مما لا ينفي ولا لانه لم يأتي فيه التصريح لم يأتي فيه التصريح باثباته ولا نفيه وهذا - 00:36:48

حديث آآ لا يكفي والله اعلم دليلا على اثبات صفة الشم. والله اعلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالكرb. الى اخر الحديث نعم. ونكتفي - 00:37:18

لان الحديث هذا طويل السلام عليه يقول نعم فضيلة الشيخ يقول عن نفسه انه صام يوما وافخر يوما لمدة شهر او شهرين. يقول ثم توقفت عن هذا بالمشقة. فهل اكون بهذا صنف صيام داود عليه - 00:37:48

السلام عليكم احنا مرة ثانية. نعم صم صيام داود في هذه المدة بس. صمت صيام داود في هذه المدة لكن من غير ان تحرك نفسك. اذا كان عليك يعني حرج ومشقة - 00:38:08

فكم تقدم الدين يسلم ينبغي للانسان ان يكلف من العمل ان يشق على نفسه اذا كان عليه مثقب بسبب ضيوفه الصحية او ظروفه الاجتماعية من جهة العمل ويحصل له نعم يقول فضيلة الشيخ يقول هذا الشهر - 00:38:28

عن نفسي انه نصحه الطبيب بالصيام لكي يخص الالا عنه الالم ما لم عنه يقول بان ضيف مع الشفاء انك تؤجر على نيتك ذي القرية ولكن لست كاجر من صام محضا - 00:38:58

لان الطبيب نفع بالصيام العادي هو نفعك بان تمسك الا اقول لا تشرب يمكن انه نفعك يعني بالصيون تميل الطعام يعني في الليل والنهار لاجل مقاومة الحالة التي عندك او كما يفعلون لتخفيض لتخفيض تخفيف الوزن فهذا عمل امر عادي. فاذا انت - 00:39:28

قلت الحمد لله ما دام ان الطبيب يعني نصحني بتقليل الاكل فهذا اريد ان هذا واجعله فرصة فامسك من الفجر الى المغرب القديم فيما يضع قال لا تأمرك بالامساك عن الشراب عن الشيء اليسيير. الا في حالات معينة الصيام - 00:40:08

هذا اكتر ما يتلوه آآ يطلبه الطبيب ما اذا كان هناك يعني عملية اما يعني لمجرد آآ الصيام للعلاج فهو لا يترك الصيام بالصورة الشرعية من كلا الى كذا ولا تذوق اي شيء. يعني يشبه يشبه هذا - [00:40:38](#)

من آآ اندب لمكة او للحج آآ في الوظيفة بحكم العمل الحمد لله هندي فرصة فهذا الحج ليس تماما تحديا آآ احرم به ونواه ابتداء وكان وكان الباعث هو الحج. وحده. بمعنى انه هذا لو لم ينتقم احد. لكن - [00:41:08](#)

هذا فرصة صحيح. وهكذا في مسألة في مسألة سورة الصيام. نعم اسئلة كثيرة تدور حول الجمع بين نيتين. نية المشي مثلا للصلة مع الاجر. وآآ نية الصحة للجسم مع الصوم. الجمع بين كذلك هذه تضعف. تضعف - [00:41:48](#)

منزلة هذا العمل. لانك تلاحظ المصلحة المادية. لان هذا يعني مؤثر على ايتارك المشي. نعم. يسأل عن البحور هذا للصائم وكذلك يقول يفطر الصائم. البحور والعطور لا تفطر الصائم. لكن لا يستنشقه الصائم - [00:42:18](#)

يعني احوط لا يستنسق البقول الذي يدخل الدخان الى جوفه اخي كذلك يطيب المكان. ومن هذه المسألة مرت علينا مناسبة. يعني اهل العلم طلبة العلم والناس انه لا لا يستعملون البحور في رمضان - [00:42:48](#)

وقت الصيام لكن في الحقيقة ان الشيء الذي فيه الشبهة هو الاستنشاق الصيف ولهذا الصائم لا يمنع من ان يسب الناس للطبخ والاستدفاء وما الى ذلك نعم يقول في قوله صلى الله عليه وسلم للصوم فانه لي وانا اجزي وفي قوله صلى الله عليه وسلم

فليقل اني امرؤ صائم - [00:43:18](#)

هل هذا عام الفرض والنفل؟ يعني يقول النفل يقسم والفرض ما في مشكلة يعني. هذا الحديث على الافراد اقول هذا الحديث على اطلاقه فليقل اني صاحب ظاهرها انه يقول ذلك يعني - [00:43:48](#)

ردا على من بعى عليه حتى لا يظن به يعني ضعفا وانهزاما دوافع واسباب آآ عدم الانتقام انه صائم. يقول هل من التواضع الجلوس اسمع الفساق لنصحهم وما رأيكم في موضع من عالميا من الدعوة الى الله - [00:44:08](#)

الجلوس معهم لمنازعتهم وبعضاهم ودعوتهم هذا باب اخر قد يكون يعني بعض الناس يتتجنب الجلوس مع الفساق تكبرا واعجابا بنفسه هذا قبيح ومنكر. ومنه من يتتجنب يهجرهم في الله. ويترك - [00:44:38](#)

اتقاء شرهم او عقوبة لهم. وانكارا عليه يقول المبتدع والفاشق آآ ان يؤثر على جليسه او من باب الانفاق الحذر اذا روجي استصلاحه اذا رضي انتفاعه بهذا الهجر. نعم. يسأل عن هذه العبارة - [00:45:08](#)

ان الله يعامل المؤمنين برحمته ويعامل الكافر بعده. يعامل يعامل الناس المؤمنين بفضل الله هو الكافر بعده. نعم. هل صحيح. يعني ان افعاله جائزة هو جزاؤه جزاه للعباد دائم بين الفضل والعز - [00:45:48](#)

ويظهر هذا انه في الثواب يجري على الحسنة عشر امثالها الى الى سبعينات ضعف وهذا في تفضل في احسان وفي جزائه على السيئات يجزي على السيئات بمثلها او يأخذ هذا بالنسبة لي يعني للمؤمنين جزاه - [00:46:18](#)

الحسنات بالفضل يجزيهم بالفضل وعن السياط بالعدل من جاء وهم لا يظلمون. نعم. يقول فضيلة شيخ في منطقتنا اه مسجد وبقربه قبر يقال ان صاحبه من الاولى. اغلقا فترة طويلة - [00:46:48](#)

ثم قام احد القائمين على المسجد بفتحه وعاد الناس لدخول هذا القبر المبني عليه قبة سدر يقول في منطقتنا مسجد في قربه قبر يقال انه من الاولى نعم ان صاحبهم الاولى - [00:47:18](#)

أغلق فترة طويلة ثم قام احد القائمين على المسجد بفتحه وعاد الناس لدخول هذا القبر المظمي عليه وعاد الناس؟ لا بدخول هذا القبر المبني عليه قبة. فما حكم من فتح هذا؟ وما حكم الاموال - [00:47:38](#)

التي تصرف عليه هل الاستفادة منها في مصالح المسجد؟ وخصوصا القماش فانه بكميات كبيرة المقصود ديالي لا امكن فيجب هدم هذه القبة وتسمية القبر وان كان المسجد مبنية على القبر فانه لا تجوز الصلاة فيه. اذا كان مبني من ايها صاحب هذا القول - [00:47:58](#)

فلا تجوز الصلاة فيه. ويجب ان يهدم لانه لم يبني لله. فهو يشبع بمسجد الضراء وهذه الاموال وهذه الاقمشة يجب ان ان تصادر فهي

حرام لا يجوز لاحد ان يتملکها بل يجوز اخذها وانفاقها لا لهذا المسجد بل في مصالح المسلمين لانه ما - 00:48:28

ان ضابع تركه واصحابه اعتقادات فاسدة لاعتقادهم ان على المال وعلى القماش وهذه النقود وهذا الطعام عند هذا القبر انه عمل صالح. فهم اضعوا اموالهم وعصوا ربهم او اشركوا به سبحانه وتعالى. وما اذا كان لا يستطيع شيء من هذا فعلى - 00:48:58  
يدعو الى الخير حسب قدرته. وان ينكر المنكر بلسانه فان لم يستطع فقبله ولا مظلما. نعم. يسأل عن مدى عن هذه العبارة. يقول ما عن هذه العبارة وهي ان التعبد لله سبحانه وتعالى بالمذاهب المذهب الاباظي والمذهب - 00:49:28

والذهب الزيدى والظاهري انه كالتعبد لله بالمذاهب الاربعة المالكية والشافعية والحنفية لا هذا الاربع مذاهب الخلاف فيها فقهى في مسائل اجتهاادية الائمة وان هذه الولاية من المناهج بدعاية بعضها شر من من بعض اما المذهب - 00:49:58

يعنى الاصل ان الظاهريه من اهل السنة. فلا يقبلون الشيعة والاباضية. فالماضية من الخوارج. والخوارج لهم اصول بدعاية. اولها وقول بتقدير اهل الكبائر بالنار. ومن فروع مذهبهم آآ الخروج - 00:50:28

على ولة الامور بل تكفير المسلمين العصاة واما الشيعة والرافضة اشد واسد اشد واسد قد اجتمع فيهم كل ما تفرق في طوائف الامة في طوائف المبتدعة نعم السؤال قبل الاخير يقول يسأل عن مدى صحتك او هذه العبارة يقول - 00:50:58

ان الفكر الصوفى المعتزل مقبول ما دام يستند الى الشهادتين. الفكر الصوفى معتدل المعتدل تحتاج الى تفكير يعني الصوفى يعني الفكر يعني لان الصوفية قد يراد بها يعني الزهد والتنسك والعبادة. كم كان - 00:51:38

على هذا على يعني على السنة فهو لكن التعبير عنهم وبالتصور يعني الصلح حاجة. لان الصوفية فقال قدماء الصوفية المتقدمون ان يعني الغالب عليهم التزام السنة المتأخرن كثرا فيهم الانحراف الظاهر والباطن في الاقوال وفي وفي العبادات - 00:52:08

وفي الاعتقادات وشر الصوفية هم الاتحادية. فهذا الذي يكون المعتدل تحتاج منه الى التفسير تفسير كلمة الاعتدال لمن الاعتدال؟ ما هو التصوف المعتدل؟ ان قال التصوف بان التمسك والعبادة التي - 00:52:48

لا تخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا نعم ولكن ينبغي تركيا اه هذا الشعار وهذه التسمية. لان التصوف والصوفى اه يتناول الصالح والطالح من من العباد نعم السؤال الاخير يقول نرجو من فضيلتكم التعليق على ما - 00:53:08

صار حول دعوته لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب من تشويهه وافتراه. على كل حال ما الفرحة الصراع بين الحق والباطل. الصراع بين اهل السنة والمبتدعة. الطعام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لا يقول الا من جاهم في حقيقتها شبهت - 00:53:38

له ولم يعرف حقيقتها هذا قد يكون مع وهذا معدور. واما خصم علي يدافع عن عن البدع والمبتدعين. هذا هو الجانب. دار الشيخ رحمة الله دعوة سنوية سلفية والله الحمد تقوم على التوحيد الدعوة الى تحقيق التوحيد الذي هو حق - 00:54:08

الله على على العبيد والتحقيق للسنة القيام بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. فدعوته لمحاربة الشرك ووسائله ومحاربة البدع والله الحمد. وهذا ما يقصد به كل منصف حتى الكفار انما يحاربون لانهم يعرفون ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي يسمونها

الوهابية - 00:54:38

انها هي التي في الحقيقة آآ مضمونها هي حقيقة الاسلام تعقب شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:55:08

الله وبركاته - 00:55:39